بيان المجلس المركزي الفلسطيني:
مؤتمر دولي بصلاحيات كاملة

بعون الله وتوفيقه، وفي رحاب تونس الشقيقة، المضيافة، في الفترة الواقعة بين ٥ ـ ٧ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٨٧، عقد المجلس المركزي، برئاسة الشيخ عبدالحميد السائح، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، وحضور الاخ ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية، دورة اجتماعاته الاولى، بعد الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني، دورة الوحدة الوطنية، وصمود المخيمات، وصمود أهلنا في الارض المحتلة. وقد جسّدت اجتماعات المجلس المركزي الوحدة الوطنية التي ترسخت وتعززت بالتلاحم وبالتحالف الوطني الشامل حول منظمة التحرير الفلسطينية.

سجل المجلس المركزي، في بداية دورة اجتماعاته الاولى، بكل اعتزاز، تقديره العميق، باسم جماهير شعبنا، للقوى والقيادات والجماهير الفلسطينية الصامدة في المخيمات، وفي الارض المحتلة التي كافحت، وناضلت، وصمدت، وقادت، بنجاح، الحوار الوطني، وصولاً الى الدورة ١٨ للمجلس الوطني، دورة الوحدة الوطنية، التي شكلت منعطفاً حاسماً في تاريخ الثورة الفلسطينية المعاصرة.

لقد جاءت اولى دورات اجتماعات المجلس المركزي، في تشكيله الجديد، مناسبة وطنية وحدوية لتلاقي، وتفاعل، القوى والفصائل والشخصيات الوطنية الفلسطينية المناضلة في جو ديمقراطي، يعكس النضج السياسي العميق وروح المسؤولية العالية، والالتزام الوطني، مما مكن المجلس المركزي من القيام بدراسة معمّقة ومسؤولة لأوضاع منظمة التحرير الفلسطينية، على المستويات السياسية والعسكرية والتنظيمية، واجراء مسح شامل لاوضاع الشعب الفلسطيني المرابط في الارض المحتلة، وفي المخيمات الفلسطينية الصامدة في لبنان، وفي البلدان العربية المضيفة، وكذلك اوضاع التجمعات الفلسطينية المنتشرة في العالم.

استمع المجلس المركزي الى التقرير السياسي الشامل الذي قدمه الاخ ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية، والذي تناول فيه، بالتحليل والشرح، الاوضاع الفلسطينية منذ الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني، والتي جسّدت اصرار شعبنا على مواصلة نضاله، ومواجهة التحديات، وتمسكه بوحدة منظمة التحرير الفلسطينية على طريق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وفي ضوء هذا التقرير ومداخلات اعضاء المجلس ومناقشاتهم، يعلن المجلس المركزي ما يلي:

أولاً: الوطن المحتل

استعرض المجلس المركزي الممارسات الصهيونية العنصرية التي تستهدف شعبنا، من قمع وارهاب وابعاد واعتقال ومصادرة الاراضي ونسف البيوت وسرقة المياه واقامة المستوطنات وتهويد المقدسات، ووقف المجلس امام دعوات [الصهيونيين] والمستوطنين الى طرد شعبنا من ارضه، ومن وطنه.

كما درس المجلس المركزي المخططات الصهيونية التي يواصل العدو فرضها على جماهيرنا، في اطار مؤامرة التقاسم الوظيفي، بهدف خلق البدائل المصطنعة، ودعا المجلس المركزي الهيئات الدولية الى تحمّل مسؤولياتها في انهاء الاحتلال وممارساته المخالفة للقانون الدولي ولأبسط حقوق الانسان التي نصّت عليها شرعة الامم المتحدة.

واكد المجلس المركزي ضرورة وضع برنامج شامل لمواجهة هذه السياسة الصهيونية، وطرح هذا الموضوع الخطير على القمة العربية القادمة والمؤسسات والمنظمات الدولية. وعبّر المجلس المركزي عن اكباره وتقديره للصمود الوطني المتواصل في